

الإمكانيات التصديرية للعنب المصري في السوق الإنجليزي في ظل البريكست

محمود مصطفى الهباق

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة بنها

Corresponding author: mmhabbaq@fagr.bu.edu.eg

الملخص

يهدف البحث الي دراسة وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية والنصيب السوقي لمصر في تصدير العنب المصري إلي السوق الإنجليزي كأحد أهم أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2016)، وتقدير أهم محددات تصدير العنب المصري والاثار المترتبة على انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست). وقد اعتمد البحث في تحقيق أهدافه البحثية على كل من أسلوبي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي بالإضافة إلى تطبيق بعض مؤشرات القدرة التنافسية على العنب المصري موضع البحث وذلك لمصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق الانجليزي. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج البحثية من أهمها:

(1) ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر في تصدير العنب مقارنة بدول الاتحاد الاوروبي في السوق الإنجليزي خاصة بعد تنفيذ اتفاقية الشراكة المبرمة بين مصر والاتحاد الأوروبي عام 2004. (2) انخفاض النصيب السوقي لصادرات العنب المصري في السوق الإنجليزي بالرغم من انه المستورد الأول للعنب المصري. (3) تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية مقابل بيرو واسبانيا في السوق الإنجليزي وان مصر جاءت في الترتيب الرابع في واردات السوق الإنجليزي من العنب، وان مصر ذات مركز جيد للقدرة التنافسية السعرية في السوق الإنجليزي مقارنة بالسوق الإيطالي بالرغم من انها جاءت في الترتيب الثالث في واردات السوق الإيطالي من العنب. (4) ضعف معدل اختراق السوق الإنجليزي للعنب المصري مقارنة بالسوق الهولندي ليكون في المركز الثاني بعد السوق الهولندي ويعزى هذا الانخفاض في السوق الإنجليزي الي اتساع السوق وكبر حجم وارداته من العنب من جهة، ومن جهة اخري ضالة صادرات العنب المصري مقارنة بالواردات الكلية. (5) جاءت المملكة المتحدة في المركز الاول في صادرات العنب المصري حيث بلغت الكمية المصدرة الي السوق ما يقرب من ثلث الكمية المصدرة لدول العالم ونصف الكمية المصدرة لدول الاتحاد الأوروبي (6) تذبذب كمية وقيمة وسعر صادرات العنب المصري في السوق الإنجليزي (7) يمثل العنب أحد المحاصيل التصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية حيث يأتي في المركز الثاني بين محاصيل الفاكهة التصديرية بعد البرتقال.

وقد خلص البحث لعدد من التوصيات أهمها محاولة الاستفادة من الوضع الحالي لبريطانيا بعقد العديد من الاتفاقيات التجارية التي من شأنها المحافظة وتوسيع النفاذ للسوق الإنجليزي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

الكلمات الدالة: البريكست – الاتحاد الاوروبي – العنب المصري – السوق الانجليزي – الصادرات.

مقدمة:

تساهم التجارة الخارجية بدور هام في برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية، حيث تعتبر عاملاً رئيسياً من عوامل تحديد الدخل القومي (3) وما تشكله الصادرات من أهمية في الدخل القومي كمصدر هام للنقد الاجنبي. ويعتبر العنب في الآونة الاخيرة أحد اهم محاصيل الفاكهة التصديرية في مصر حيث تمثل صادرات العنب المصري الي الاتحاد الاوروبي نحو 70.9% من اجمالي الكمية المصدرة لدول العالم كمتوسط لفترة (2000-2016)، لذا يعتبر الاتحاد الاوروبي عامة والمملكة المتحدة خاصة اهم شريك تجاري لمصر ومن ثم فان خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي – البريكست Brexit – سوف يكون له اثاره على الصادرات الزراعية المصرية عامة والعنب المصري خاصة.

المشكلة البحثية

نظراً لما يمثله السوق الإنجليزي من أهمية نسبية كبيرة وعلى الرغم من زيادة اتجاه الصادرات الزراعية المصرية فعليا الي السوق الإنجليزي والسوق الأوروبي ومن ثم زيادة أهميتها النسبية في السنوات الأخيرة مع تغير هيكل الصادرات الزراعية لتلك الأسواق حيث انخفض حجم الصادرات التقليدية تزامناً مع ارتفاع حجم الصادرات البستانية غير التقليدية، الا ان البريكست قد يمثل احد المعوقات التي تواجه نمو الصادرات في السوق الأوروبي عامة والسوق الإنجليزي خاصة، الأمر الذي يستوجب الاحتفاظ بهذا السوق والعمل بكافة الوسائل علي تنميته.

الهدف من البحث:

يهدف البحث الي التعرف على تنافسية الصادرات المصرية من العنب في اهم الأسواق العالمية عامة وفي السوق الإنجليزي خاصة وذلك خلال الفترة (2000-2016) من خلال دراسة:

- الصادرات والواردات الزراعية، ونسبة تغطية الصادرات الي الواردات الزراعية، الميزان التجاري الزراعي.
- مؤشرات الوضع الإنتاجي والتصدير للعنب المصري.

- مؤشرات اهم الدول المصدرة والمستوردة للعنب في العالم.
 - التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب.
 - تقدير معايير القدرة التنافسية للعنب المصري في بعض الأسواق العالمية.
 - التعرف على أثر خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي
- الأمر الذي من شأنه مساعدة واضعي السياسات التصديرية على وضع السياسات المناسبة للارتقاء بالصادرات المصرية.

مصادر البيانات:

لتحقيق اهداف البحث، تم الحصول على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات والهيئات ذات الصلة بموضوع البحث، مثل منظمة الأغذية والزراعة FAO والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالموضوع.

الطريقة البحثية:

اعتمد البحث على أساليب التحليل الوصفي والكمي المتمثلة في النسب المئوية والمتوسطات، معادلات الاتجاه الزمني، بالإضافة الي بعض المؤشرات الاقتصادية ومعايير القدرة التنافسية لبيانات الدراسة المتاحة.

النتائج البحثية:

الوضع الإنتاجي للعنب في مصر

تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية العنب المصري:

أولاً: تطور مساحة العنب المصري:

بدراسة تطور مساحة محصول العنب في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017)، يتضح من الجدول (1) انها تتراوح بين حد ادني بلغ حوالي 139 ألف فدان عام 2002، وحد أقصى بلغ حوالي 192.5 ألف فدان عام 2017 وبمتوسط سنوي بلغ حوالي 161.2 ألف فدان. وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (1) بجدول (2) لمساحة محصول العنب تبين انها اخذت اتجاها تصاعديا بلغ حوالي 2.79 ألف فدان سنوياً ويحد ادني بلغ نحو 2.14 ألف فدان سنوياً وحد أقصى بلغ نحو 3.45 ألف فدان سنوياً وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 1.73٪، وقد بلغ معامل التحديد 0.83 وهذا يعني ان 83٪ من التغيرات في مساحة محصول العنب ترجع الي العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال الفترة موضع الدراسة وقد ثبت معنوية هذه المعاملات إحصائياً على المستوي الاحتمالي 0.01.

جدول (1): تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول العنب في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 - 2017)

السنة	المساحة* بالألف فدان	الإنتاجية طن / فدان	الإنتاج الكلي بالألف طن
2000	147.7	7.3	1075.1
2001	154.1	7	1078.9
2002	139	7.7	1073.8
2003	141.4	8.5	1196.9
2004	143.8	8.9	1275.3
2005	150.1	9.3	1391.8
2006	152.8	9.4	1432
2007	155	9.6	1485
2008	159.8	9.6	1531.4
2009	158	8.7	1370.2
2010	158.2	8.6	1360.3
2011	160.2	8.2	1320.8
2012	163.7	8.4	1378.8
2013	170.5	8.4	1434.7
2014	178.4	8.9	1596.2
2015	185.1	9.1	1686.7
2016	191.3	8.8	1691.2
2017	192.5	8.8	1703.4
المتوسط	161.2	8.6	1393.5

* تم تحويل القيم من الهكتار للفدان بالضرب في 2.4711

المصدر: بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

ثانياً: تطور إنتاجية محصول العنب:

بدراسة تطور إنتاجية محصول العنب المصري خلال الفترة (2000-2017)، يتضح من الجدول (1) انها تتراوح بين حد ادني بلغ حوالي 7 طن للفدان عام 2001، وحد أقصى بلغ حوالي 9.6 طن للفدان خلال عامي 2007، 2008 على التوالي ويمتوسط سنوي بلغ حوالي 8.6 طن للفدان وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (2) بجدول (2) ان إنتاجية العنب قد اخذت اتجاها تصاعديا بلغ حوالي 0.06 طن للفدان سنوياً وغير مؤكد إحصائياً على المستويين الاحتمالي 0.01، 0.05.

ثالثاً: تطور الإنتاج الكلي لمحصول العنب المصري:

بدراسة تطور الإنتاج الكلي لمحصول العنب في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017)، يتضح من الجدول (1) انها تتراوح بين حد ادني بلغ حوالي 1073.8 ألف طن عام 2002، وحد أقصى بلغ حوالي 1703.4 ألف طن عام 2017، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1393.5 ألف طن.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (3) ان إنتاج العنب قد اخذ اتجاها تزايدياً بلغ حوالي 33.5 ألف طن سنوياً ويحد ادني بلغ نحو 23.9 ألف طن سنوياً ويحد أقصى بلغ نحو 43.2 ألف طن سنوياً وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.4٪، ويوضح معامل التحديد البالغ 0.77 ان 77٪ من التغيرات في الانتاج الكلي للعنب ترجع الي العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال الفترة موضع الدراسة وقد ثبت معنوية هذه المعاملات إحصائياً على المستوي الاحتمالي 0.01 كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) الاتجاه الزمني للمتغيرات الإنتاجية لمحصول العنب خلال الفترة (2000-2017)

م	المتغير	المعادلة	ف	ر	ر ²	معدل النمو السنوي (%)	المعنوية
1	المساحة بالألف فدان	ص _د = 134.6 + 2.79 س _د (9.05)	81.9	0.91	0.83	1.73	**
2	الإنتاجية بالطن للفدان	ص _د = 8.05 + 0.059 س _د (1.98)	3.9	0.44	0.19	0.69	-
3	الإنتاج الكلي بالألف طن	ص _د = 1075.1 + 33.52 س _د (7.37)	54.3	0.88	0.77	2.4	**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) () الأرقام بين الاقواس تعبر عن قيمة ت المحسوبة

- غير معنوي

** معنوي عند مستوي 0.01

ص_د تعبر عن القيمة التقديرية للمتغيرات الإنتاجية (المساحة، الإنتاجية، الإنتاج) في السنة هـ

س_د تعبر عن متغير الزمن في السنة هـ

هـ تعبر عن السنوات = (1، 2، 3،، 18)

أهم الدول المنتجة للعنب على مستوي العالم:

باستعراض تطور اجمالي الطاقة الإنتاجية من العنب علي مستوي العالم خلال الفترة (2013-2017) بجدول (3) تبين ان جمهورية الصين الشعبية قد جاءت المركز الأول بمتوسط انتاج بلغ نحو 12.6 مليون طن يمثل نحو 16.7٪ من انتاج العالم، وقد جاءت إيطاليا في المركز الثاني بمتوسط انتاج بلغ 7.6 مليون طن يمثل نحو 10.1٪ من الإنتاج العالمي وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثالث بنسبة 9.5٪ بينما جاءت مصر في المركز الثالث عشر بمتوسط إنتاج بلغ نحو 1.6 مليون طن ويمثل نحو 2.1٪ من الإنتاج العالمي ، وقد بلغ اجمالي انتاج دول الاتحاد الأوروبي من العنب نحو 25 مليون طن بنسبة 33.2٪ من الإنتاج العالمي، وان نسبة ما تنتجه إيطاليا واسبانيا وفرنسا بلغ نحو 26.3٪ من الإنتاج العالمي و نحو 79.2٪ من انتاج الاتحاد الأوروبي.

الميزان التجاري الزراعي المصري:

تشير بيانات الجدول (5) ان قيمة الصادرات الزراعية اخذت اتجاهاً متزايداً بلغ نحو 279.8 مليون دولار ويحد ادني 190.04 مليون دولار وحد أقصى 369.5 مليون دولار سنوياً وبمعدل تغير يمثل نحو 11.1٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (2000-2016)، بينما اخذت قيمة الواردات الزراعية اتجاهاً متزايداً بلغ نحو 821.1 مليون دولار ويحد ادني 575.3 مليون دولار وحد أقصى 1066.9 مليون دولار سنوياً وبمعدل تغير يمثل نحو 9.9٪ من متوسط قيمة الواردات الزراعية خلال الفترة محل الدراسة.

كما تشير البيانات بالجدول (4) الي وجود عجز في الميزان التجاري الزراعي بلغ في المتوسط نحو 5.7 مليار دولار خلال الفترة (2000-2016) بين حد أقصى بلغ نحو 11.1 مليار دولار عام 2012 وحد ادني 1.8 مليار دولار عام 2004.

نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية: -

يمكن حساب معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية عن طريق المعادلة الآتية: -

$$\text{معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية} = \frac{\text{إجمالي قيمة الصادرات الزراعية في سنة ما}}{\text{إجمالي قيمة الواردات الزراعية في نفس السنة}} \times 100$$

حيث تشير البيانات الواردة بالجدول (4) الي ان نسبة تغطية الصادرات الزراعية الي الواردات الزراعية بلغت 28.1% كمتوسط للفترة (2000-2016)، بين حد ادني بلغ حوالي 14.7% عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 50.3% عام 2009. وهذا يؤكد زيادة الصادرات الزراعية وانخفاض الواردات الزراعية ويعكس الاثار الايجابية للسياسات الزراعية المطبقة في مصر.

جدول (3) متوسط كمية انتاج العالم من العنب بالألف طن خلال الفترة (2013-2017)

الدولة	متوسط الفترة (2013-2017)	الأهمية النسبية %
جمهورية الصين الشعبية	12594.4	16.7
إيطاليا	7645.6	10.1
الولايات المتحدة الأمريكية	7170.4	9.5
اسبانيا	6168	8.2
فرنسا	6033.4	8
تركيا	4007.4	5.3
الهند	2636.5	3.5
شيلي	2461	3.3
الارجنتين	2329.2	3.1
ايران	2279.8	3
جنوب افريقيا	1987.1	2.6
استراليا	1729.2	2.3
مصر	1622.4	2.1
اجمالي دول الاتحاد الأوروبي	25060.6	33.2
اجمالي دول العالم	75474.9	100

المصدر: بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

جدول (4): الأهمية النسبية للصادرات والواردات الزراعية ونسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية خلال الفترة (2000-2016)

السنة	قيمة الصادرات الزراعية (مليون دولار)	قيمة الواردات الزراعية (مليون دولار)	العجز في الميزان التجاري الزراعي	% لتغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية
2000	518.1	3532.3	(3014.2)	14.7
2001	620.5	3337.5	(2717)	18.6
2002	771.8	3471.8	(2700)	22.2
2003	937.7	2781.1	(1843.4)	33.7
2004	1314.3	3123.7	(1809.4)	42.1
2005	1167.5	4009.3	(2841.8)	29.1
2006	1086.4	4539.6	(3453.2)	23.9
2007	1563.4	6291.8	(4728.4)	24.8
2008	2176.8	8952.7	(6775.9)	24.3
2009	4407.0	8753.6	(4346.6)	50.3
2010	2918.0	11733.3	(8815.3)	24.9
2011	5093.7	14720.8	(9627.1)	34.6
2012	4140.8	15252.6	(11111.8)	27.1
2013	4867.3	13808.5	(8941.2)	35.2
2014	4022.1	14642.5	(10620.4)	27.5
2015	3868.1	12333.6	(8465.6)	31.4
2016	3353.9	10080.8	(6726.9)	33.3
المتوسط	2519.3	8315.6	(5796.4)	28.1

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org () الأرقام بين الاقواس تعبر عن قيمة سالبة

جدول (5) معادلات الاتجاه الزمني لكمية وقيمة الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترة (2000-2016)

المعنوية	معدل النمو السنوي (%)	ر ²	ر	ف	المعادلة	البيان
**	11.11	0.74	0.86	44.1	ص ^ه = 1.01 + 279.8 س ^ه (6.6)	قيمة الصادرات بالمليون دولار
**	9.87	0.77	0.88	50.6	ص ^ه = 925.4 + 821.1 س ^ه (7.1)	قيمة الواردات بالمليون دولار

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (4) () الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة ت المحسوبة
** معنوي عند مستوي 0.01

حيث أن: ص^ه تعبر عن القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ
س^ه تعبر عن متغير الزمن في السنة هـ
هـ تعبر عن السنوات = (1، 2، 3،، 17)

الأهمية النسبية للعنب المصري:

يعد العنب من المحاصيل التصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية حيث جاء في الترتيب الثاني في محاصيل الفاكهة التصديرية بعد البرتقال، إذ تمثل قيمة صادراته حوالي 98.6 مليون دولار أي نحو 3.9% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والبالغ نحو 2519.3 مليون دولار كمتوسط للفترة (2000-2016).

1- تطور كمية وقيمة صادرات العنب المصري:

بدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2000-2016) والموضحة بالجدول (6)، يتضح ان كمية الصادرات المصرية من العنب تراوحت بين حد ادني بلغ نحو 4.55 ألف طن عام 2001 وحد أقصى بلغ نحو 135.6 ألف طن عام 2009 وبمتوسط عام بلغ 52.72 ألف طن خلال الفترة محل الدراسة.

جدول (6): تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2000-2016)

السنة	الكمية بالألف طن	القيمة بالمليون دولار
2000	4.59	1.88
2001	4.55	1.29
2002	5.99	1.82
2003	7.42	2.93
2004	15.35	11.44
2005	24.60	16.83
2006	27.81	21.92
2007	53.70	59.69
2008	49.74	91.93
2009	135.59	225.38
2010	52.86	115.01
2011	62.33	210.06
2012	116.05	224.31
2013	88.14	183.36
2014	79.24	157.62
2015	82.10	180.76
2016	86.24	169.97
المتوسط	52.72	98.60

المصدر: بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

وتشير معادلة الاتجاه الزمني بجدول (7) ان كمية صادرات العنب قد اخذت اتجاهاً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 6.7 ألف طن سنوياً وبحد ادني 3.77 ألف طن وحد أقصى 9.6 ألف طن سنوياً وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 12.7% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترة (2000-2016).

في حين أخذت قيمة صادرات العنب المصري اتجاهاً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 15.9 مليون دولار سنوياً وبحد ادني 10.5 مليون دولار وحد أقصى 21.3 مليون دولار سنوياً وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 16.1% من متوسط قيمة الصادرات من العنب المصري خلال الفترة (2000-2016).

جدول (7) معادلات الاتجاه لتطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2000-2016)

البيان	المعادلة	ف	ر	ر ²	معدل النمو السنوي (%)	المعنوية
كمية الصادرات بالألف طن	$ص^{\wedge} = 6.69 + 7.91 س$ (4.9)	24.1	0.79	0.63	12.68	**
قيمة الصادرات بالمليون دولار	$ص^{\wedge} = 15.87 + 46.2 س$ (6.2)	39.4	0.85	0.73	16.09	**

المصدر: حسب من بيانات الجدول (6)

** معنوي عند مستوي 0.01

() الأرقام بين الاقواس تعبر عن قيمة ت المحسوبة.

حيث أن: ص[^] تعبر عن القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ

س[^] تعبر عن متغير الزمن في السنة هـ

هـ تعبر عن السنوات = (1، 2، 3،، 17)

2- التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري:

بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب كمتوسط للفترة (2000-2016) والموضح في الجدول (8)، يتضح ان اجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري قد بلغت نحو 51.9 الف طن، بما قيمته 95.4 مليون دولار وان اجمالي الكمية المصدرة الي دول الاتحاد الأوروبي 36.8 الف طن يمثل نحو 70.9% من اجمالي الكمية المصدرة لدول العالم بما قيمته 69.5 مليون دولار، وان اهم أسواق تصدير العنب المصري تمثلت في المملكة المتحدة لتأتي في الترتيب الأول حيث بلغت الكمية المصدرة 15.9 الف طن بما قيمته 29.1 مليون دولار والتي تمثل وحدها ما يقرب من ثلث الكمية المصدرة لدول العالم ونصف الكمية المصدرة لدول الاتحاد الأوروبي، بينما جاءت هولندا و روسيا في المركزين الثاني والثالث، فيما جاءت إيطاليا و المانيا في المركزين الرابع والخامس، حيث تمثل تلك الأسواق مجتمعة نحو 71.6% من اجمالي كمية صادرات مصر من العنب كمتوسط للفترة (2000-2016)، الأمر الذي يشير الي وجود تركيز في أسواق التصدير بين عدد من دول الاتحاد الأوروبي.

جدول (8) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب كمتوسط للفترة (2000-2016)

الدولة	كمية الصادرات بالألف طن	%	قيمة الصادرات بالمليون دولار	%
المملكة المتحدة	15.9	30.6	29.1	30.5
هولندا	10.7	20.6	19.1	20
جمهورية روسيا الاتحادية	4.2	8.1	7.1	7.4
إيطاليا	3.2	6.2	6.2	6.5
المانيا	3.2	6.1	7.2	7.5
الإمارات العربية المتحدة	2	3.9	3.2	3.4
بلجيكا	1.6	3.0	3.2	3.4
الكويت	1.3	2.4	1.9	2
سلوفينيا	1.1	2.2	2.5	2.6
المملكة العربية السعودية	1.1	2.2	1.8	1.9
عمان	0.8	1.5	1.3	1.4
جنوب افريقيا	0.6	1.2	1.1	1.2
اجمالي دول الاتحاد الاوروبي	36.8	70.9	69.5	72.8
اجمالي دول العالم	51.9	100	95.4	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري في السوق الإنجليزي:

1- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من العنب: Revealed Comparative Advantage Index

يقيس مؤشر الميزة النسبية الظاهرة (RCA) النصيب النسبي لسلعة ما في صادرات بلد اخري بالمقارنة مع نصيب تلك السلعة في الصادرات العالمية وتتراوح قيمة المؤشر بين الصفر واعداد موجبة عالية. حيث تشير القيمة التي تقل فيها قيمة المؤشر عن 1 الي عدم وجود ميزة نسبية للدولة في هذه السلعة. بينما تشير القيمة المرتفعة لمؤشر الميزة النسبية الظاهرة الي ان الدولة تتمتع بميزة أكبر في تصدير السلعة الي البلد او الإقليم المعني مما لو قام بتصدير سلعة ذات قيمة ادني للمؤشر المذكور.

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث: RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة

X_e^j = قيمة صادرات الدولة من السلعة إلى العالم الخارجي.

X_e^a = قيمة الصادرات الزراعية للدولة إلى العالم الخارجي.

X_w^j = إجمالي قيمة صادرات العالم من السلعة الزراعية.

X_w^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

تشير بيانات الجدول (9) ان مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري في الاسواق العالمية تراوح بين حد ادني 0.3 عام 2001، وحد أقصى بلغ نحو 10.1 عام 2012، بمتوسط بلغ نحو 3.2 خلال الفترة (2000-2016).

جدول (9) تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية والعالمية خلال الفترة (2000-2016)

الميزة النسبية الظاهرة	الصادرات العالمية بالمليار دولار		الصادرات المصرية بالمليون دولار		السنة
	الصادرات الزراعية	العنب	الصادرات الزراعية	العنب	
0.6	411.0	2.50	518.1	1.88	2000
0.3	414.4	2.49	620.5	1.29	2001
0.4	442.7	2.69	771.8	1.82	2002
0.5	525.3	3.14	937.7	2.93	2003
1.6	607.4	3.29	1314.3	11.44	2004
2.4	653.5	3.96	1167.5	16.83	2005
3.6	721.5	3.99	1086.4	21.92	2006
6.8	873.3	4.93	1563.4	59.69	2007
8.0	1067.6	5.62	2176.8	91.93	2008
8.6	951.0	5.66	4407.0	225.38	2009
6.9	1084.7	6.22	2918.0	115.01	2010
7.8	1320.2	6.99	5093.7	210.06	2011
10.1	1337.7	7.21	4140.8	224.31	2012
6.7	1396.6	7.89	4867.3	183.36	2013
7.0	1407.0	7.91	4022.1	157.62	2014
7.6	1260.4	7.79	3868.1	180.76	2015
8.2	1264.1	7.83	3353.9	169.97	2016
3.2	925.8	5.30	2519.3	98.60	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

ويتضح من النتائج المبينة بجدول (10) ان مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري في الاسواق العالمية مقارنة بصادرات الاتحاد الاوربي تراوح بين حد ادني 0.4 عام 2001، وحد أقصى بلغ نحو 12.8 عام 2012، بمتوسط بلغ نحو 4.04 خلال الفترة (2000-2016)، بينما بلغ مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري في السوق الإنجليزي مقارنة بصادرات الاتحاد الاوربي حد ادني 6.3 عام 2001، وحد أقصى بلغ نحو 94.6 عام 2009، بمتوسط بلغ نحو 33.6 خلال نفس الفترة محل الدراسة.

ويبين الجدول التالي زيادة الصادرات المصرية من العنب الي السوق الإنجليزي بعد تنفيذ اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي عام 2004 زيادة غير مسبوقه، مما يعكس الأثر الإيجابي لتنفيذ اتفاقية الشراكة على صادرات العنب المصري مقارنة بزيادة صادرات الاتحاد الأوروبي الي السوق الإنجليزي.

جدول (10) تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية والاوروبية في السوق الانجليزي والعالمي خلال الفترة (2000-2016)

الميزة النسبية الظاهرة	صادرات الاتحاد الأوروبي للسوق الانجليزي بالمليار دولار		الصادرات المصرية للسوق الانجليزي بالمليون دولار		الميزة النسبية الظاهرة	صادرات الاتحاد الاوروبي بالمليار دولار		الصادرات المصرية العالمية بالمليون دولار		السنة
	الصادرات الزراعية	العنب	الصادرات الزراعية	العنب		الصادرات الزراعية	العنب	الصادرات الزراعية		
								العنب	العنب	
22.1	15.33	0.08	8.05	0.96	0.7	183.8	1.0	518.1	1.9	2000
6.3	16.17	0.11	16.96	0.75	0.4	180.7	1.0	620.5	1.3	2001
14.6	18.45	0.08	17.13	1.15	0.5	200.3	0.9	771.8	1.8	2002
10.8	23.20	0.11	23.21	1.15	0.6	247.5	1.2	937.7	2.9	2003
35.0	26.76	0.12	32.01	4.86	2.1	289.8	1.2	1314.3	11.4	2004
30.2	28.19	0.15	47.95	7.58	3.0	307.6	1.5	1167.5	16.8	2005
35.8	30.96	0.17	38.71	7.48	4.4	334.3	1.5	1086.4	21.9	2006
67.2	37.47	0.19	61.96	20.80	8.2	395.4	1.8	1563.4	59.7	2007
-	41.07	0.19	-	-	8.7	466.3	2.3	2176.8	91.9	2008
94.6	35.50	0.17	197.84	87.43	11.3	415.6	1.9	4407.0	225.4	2009
-	36.00	0.17	-	-	8.6	443.2	2.0	2918.0	115.0	2010
71.3	40.07	0.22	181.80	71.43	9.4	522.1	2.3	5093.7	210.1	2011
-	40.16	0.19	-	-	12.8	518.7	2.2	4140.8	224.3	2012
50.6	43.39	0.22	228.46	57.56	8.6	553.7	2.4	4867.3	183.4	2013
43.3	43.92	0.26	177.04	45.57	9.6	550.3	2.3	4022.1	157.6	2014
51.8	39.65	0.23	163.01	49.30	10.9	481.3	2.1	3868.1	180.8	2015
54.0	39.37	0.22	170.63	51.88	11.8	492.0	2.1	3353.9	170.0	2016
33.6	32.7	0.2	80.3	24.0	4.04	387.2	1.7	2519.3	98.6	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

يتضح مما سبق ان قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري ازدادت عن الواحد الصحيح في السوق الانجليزي والسوق العالمي، بالإضافة الي وجود ميزة نسبية ظاهرة اعلي في صادرات العنب المصري في السوق الانجليزي مقارنة بصادرات الاتحاد الأوروبي خاصة بعد تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين مصر والاتحاد الأوروبي عام 2004 حيث تجاوزت قيمة مؤشر الميزة النسبية خلال فترة التنفيذ (2004-2016) قيمة المؤشر عن متوسط فترة الدراسة والبالغ نحو 33.6.

2- مؤشر النصيب السوقي لمؤشر الصادرات المصرية من العنب:

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية حيث ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة.

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{صادرات مصر لسوق معين من العنب}}{\text{اجمالي واردات السوق من العنب}} \times 100$$

يتضح من جدول (11) ان النصيب السوقي لصادرات العنب المصري في السوق الإنجليزي قد انخفض من 9.3% عام 2012 الي نحو 8.8% عام 2016 مما يدل على انخفاض نصيب مصر في السوق الإنجليزي بالرغم من انه المستورد الأول للعنب المصري، كذلك الحال بالنسبة للسوق الألماني حيث انخفض نصيب مصر من 1.9% عام 2012 الي نحو 1.3% عام 2016.

جدول (11) النصيب السوقي لصادرات العنب المصري في اهم الأسواق الدولية خلال الفترة (2012-2016)

السنوات	المملكة المتحدة	هولندا	المانيا	ايطاليا
2012	9.3	4.3	1.9	13.9
2013	7.7	4.1	1.6	22.5
2014	8.2	5.4	2.0	15.7
2015	7.6	4.5	1.5	9.0
2016	8.8	5.5	1.3	14.8
المتوسط	8.3	4.7	1.6	14.6

المصدر: بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

كما تبين تذبذب في الصادرات المصرية من العنب في السوق الهولندي والإيطالي انتهى بارتفاع نصيب مصر في عام 2016 الي نحو 5.5% ، 14.8% مقارنة بنحو 4.3% ، 13.9% في عام 2012 علي الترتيب ، بينما بلغ نصيب العنب المصري حده الأقصى في السوق الإيطالي نحو 22.5% عام 2013 خلال الفترة (2012-2016).

مما سبق يتبين ان النصيب السوقي لمصر مازال محدود ويمكن زيادة صادرات العنب المصري في هذه الأسواق مع مراعاة المقاييس العالمية والاشتراطات الدولية خاصة لدول الاتحاد الأوروبي.

3- مؤشرات الميزة السعرية (السعر النسبي)

كلما كان السعر النسبي اقل من الواحد دل على قوة المركز التنافسي لصادرات هذه السلعة للدولة المصدرة في مواجهة صادرات نفس السلعة بالدولة المنافسة، اما إذا زادت قيمة السعر النسبي عن الواحد دل على ضعف المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدولة الأخرى بصادرات السلعة.

$$\text{السعر النسبي للعنب المصري} = \frac{\text{سعر تصدير العنب المصري}}{\text{سعر تصدير العنب في الدولة المنافسة}}$$

السعر النسبي للعنب المصري في اسواقه التصديرية:

السوق الإنجليزي:

يبين الجدول (12) نسبة أسعار تصدير العنب المصري بالنسبة لأسعار تصدير الدول المنافسة لها، حيث يتضح من الجدول ان الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب في السوق الإنجليزي هي شيلي وبيرو وجنوب افريقيا واسبانيا حيث تنخفض أسعار تصدير طن العنب في هذه الدول عن سعر تصدير العنب المصري باستثناء بيرو واسبانيا حيث بلغ متوسط السعر النسبي لهما خلال الفترة (2012-2016) نحو 0.74 ، 0.97 علي الترتيب وهذا يعني ان مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية مقابل بيرو واسبانيا في السوق الإنجليزي وان مصر جاءت في الترتيب الرابع في واردات السوق الإنجليزي من العنب.

جدول (12) السعر النسبي لصادرات العنب المصري بالنسبة لاهم الدول المنافسة في السوق الإنجليزي خلال الفترة (2012-2016)

السنوات	سعر تصدير طن العنب بالدولار								السعر النسبي	
	مصر	شيلي	بيرو	جنوب افريقيا	اسبانيا	مصر/ شيلي	مصر /بيرو	مصر /جنوب افريقيا	مصر/ اسبانيا	
2012	3052.1	2146.2	3559.5	2712.6	2773.6	1.42	0.86	1.13	1.10	
2013	2573.4	2512.6	3565.2	2778.6	2672.5	1.02	0.72	0.93	0.96	
2014	2442.3	2528.7	3992.4	2980.2	3156.8	0.97	0.61	0.82	0.77	
2015	2896.2	2325.0	3471.3	2404.4	2725.8	1.25	0.83	1.20	1.06	
2016	2459.8	2317.6	3486.2	2247.4	2496.7	1.06	0.71	1.09	0.99	
المتوسط	2684.8	2366.0	3614.9	2624.6	2765.1	1.13	0.74	1.02	0.97	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

السوق الإيطالي:

يبين الجدول (13) أسعار تصدير العنب المصري مقارنة بأسعار تصدير الدول المنافسة لها وهي هولندا واسبانيا واليونان وفرنسا وألمانيا حيث تنخفض أسعار تصدير طن العنب في هذه الدول عن سعر تصدير العنب المصري حيث بلغ متوسط السعر النسبي لهم خلال الفترة (2012-2016) نحو 1، 1.2، 1.5، 1.1، 1.1، 1.1 على الترتيب وهذا يعني ان مصر ذات مركز جيد للقدرة التنافسية السعرية في السوق الإنجليزي مقارنة بالسوق الإيطالي على الرغم من ان مصر جاءت في الترتيب الثالث في واردات السوق الإيطالي من العنب.

جدول (13) السعر النسبي لصادرات العنب المصري بالنسبة لاهم الدول المنافسة في السوق الإيطالي خلال الفترة (2012-2016)

السنة	سعر تصدير طن العنب بالدولار									السعر النسبي	
	مصر	هولندا	اسبانيا	اليونان	فرنسا	المانيا	مصر/ هولندا	مصر /اسبانيا	مصر /اليونان	مصر/ فرنسا	
2012	2718.0	2327.7	1884.9	1269.8	1866.7	2064.7	1.2	1.4	2.1	1.5	
2013	2615.9	2587.3	2228.0	1506.7	2484.2	2575.0	1.0	1.2	1.7	1.1	
2014	2371.1	2728.4	2316.4	1617.5	2666.1	2497.4	0.9	1.0	1.5	0.9	
2015	2544.0	2328.1	2045.9	2148.8	2505.0	2085.4	1.1	1.2	1.2	1.0	
2016	2280.6	2405.2	2050.6	1980.6	2339.2	2154.9	0.9	1.1	1.2	1.0	
المتوسط	2505.9	2475.3	2105.2	1704.7	2372.2	2275.5	1.0	1.2	1.5	1.1	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

السوق الهولندي

يبين الجدول (14) أسعار تصدير العنب المصري مقارنة بأسعار تصدير الدول المنافسة لها في السوق الهولندي وهي جنوب افريقيا وشيلي والهند وبيرو وجاءت مصر في المركز السادس حيث تنخفض أسعار تصدير طن العنب في هذه الدول عن سعر تصدير العنب المصري حيث بلغ متوسط السعر النسبي لهم خلال الفترة (2012-2016) نحو 1، 1.1، 1.2، 1.2 على الترتيب باستثناء بيرو بمتوسط سعر نسبي بلغ نحو 0.9 وهذا يعني ان مصر ذو مركز تنافسي سعري في السوق الهولندي من واردات العنب مقارنة بدولة بيرو.

جدول (14) السعر النسبي لصادرات العنب المصري بالنسبة لاهم الدول المنافسة في السوق الهولندي خلال الفترة (2012-2016)

السنة	سعر تصدير طن العنب بالدولار				السعر النسبي				
	مصر	جنوب افريقيا	شيلي	بيرو	الهند	مصر/ جنوب افريقيا	مصر/ شيلي	مصر/ بيرو	مصر/ الهند
2012	2836.2	2585.6	2082.1	3072.5	1928.0	1.1	1.4	0.9	1.5
2013	2391.3	2853.6	2446.6	3139.5	2224.7	0.8	1.0	0.8	1.1
2014	2333.2	3080.0	2637.7	3414.1	2101.2	0.8	0.9	0.7	1.1
2015	2778.4	2335.3	2284.0	2564.5	2142.7	1.2	1.2	1.1	1.3
2016	2405.9	2471.2	2162.5	2757.9	1956.6	1.0	1.1	0.9	1.2
المتوسط	2549.0	2665.1	2322.6	2989.7	2070.7	1.0	1.1	0.9	1.2

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

4- معدل اختراق العنب المصري لأهم الأسواق الاستيرادية في الاتحاد الأوروبي:

يعتبر معدل اختراق الأسواق هو أحد أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً، ويمكن تعريفه على انه النسبة بين واردات دولة معينة من أي سلعة من دولة اخري (المراد قياس معدل اختراقها للسوق) واستهلاكها الظاهري من تلك السلعة. ويتم قياس معدل اختراق السوق بالمعادلة الآتية:

$$MPR_{ij} = \frac{EX_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث:

MPR_{ij} = معدل الاختراق لأهم الأسواق من السلعة jEX_{ij} = صادرات الدولة المصدرة من السلعة jQ_{ij} = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة jM_{ij} = واردات الدولة المستوردة من السلعة jX_{ij} = صادرات الدولة المستوردة من السلعة j

هذا وتتراوح قيمة هذا المؤشر فيما بين صفر وبين الواحد الصحيح وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة يدل على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة اعتماده على الواردات بدرجة كبيرة في اشباع الطلب المحلي والعكس صحيح.

تشير نتائج حساب معدل اختراق العنب المصري لأسواق تلك الدول كمتوسط للفترة (2012-2016) بالجدول (15) الي ان اعلي قيمة لذلك المعدل بلغت نحو 0.31 وذلك في السوق الهولندي ليلبغ حده الأقصى 0.31 عام 2016 وحده الأدنى 0.19 عام 2014.

ويأتي السوق الإنجليزي في المركز الثاني، حيث تراوح قيمته بين حد أقصى بلغ 0.09 عام 2012، 2016 وحد ادني بلغ 0.08 خلال الأعوام 2013، 2014، 2015. ويعزي هذا الانخفاض في السوق الإنجليزي الي اتساع السوق وكبر حجم وارداته من العنب من جهة، ومن جهة اخري ضالة صادرات العنب المصري مقارنة بالواردات الكلية.

5- مدي استقرار العنب المصري في الأسواق الأوروبية:

تم دراسة الاستقرار الاقتصادي لكل من صادرات وواردات العنب عن طريق حساب معامل عدم الاستقرار The non-Stability Coefficient (NSC) الذي تم حسابه بطريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات Average Percentage Deviation Method استناداً الي معادلة الاتجاه الزمني المقدره لكمية وقيمة ومتوسط سعر الطن لأهم الصادرات والواردات للمحاصيل الزراعية المصرية:

$$NSC = \frac{|Y - \hat{Y}|}{\hat{Y}} \times 100$$

حيث أن Y = القيمة الفعلية للمتغير موضع الدراسة

وأن \hat{Y} = القيمة التقديرية لـ Y

حيث يتضح انه كلما اقتربت قيمة معامل عدم الاستقرار من الصفر كلما زاد الاستقرار للمقاييس المستخدمة لصادرات وواردات العنب، في حين إذا كانت القيمة أكبر من الصفر كلما قل الاستقرار لهذه المقاييس.

جدول (15) معدل اختراق السوق بالنسبة لاهم اسواق الصادرات المصرية من العنب المصري في الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (2012-2016) * الكمية بالألف طن

السوق الإنجليزي					
معدل اختراق السوق	الانتاج	الصادرات	الواردات الكلية من العنب	الواردات من العنب المصري*	
0.09	0.67	6.6	246.1	22.8	2012
0.08	0.6	9.3	250.1	19.3	2013
0.08	0.54	5.2	253.5	20.9	2014
0.08	0.5	4.9	252.2	19.1	2015
0.09	0.47	5.3	266.9	23.6	2016
السوق الإيطالي					
0.0005	6918	491.4	23	3.2	2012
0.0006	8010.4	508	19.1	4.3	2013
0.0005	6930.8	447.5	21.7	3.4	2014
0.0003	7915	466.5	24.4	2.2	2015
0.0004	8201.9	481.3	23	3.4	2016
السوق الهولندي					
0.20	0.689	275.5	351.8	15.2	2012
0.20	0.593	287.3	361.1	14.8	2013
0.19	0.308	250.5	346.6	18.6	2014
0.21	0.3	277.7	353.1	15.9	2015
0.31	0.35	279.4	338.9	18.6	2016
السوق الألماني					
0.004	1227	32	296.3	5.5	2012
0.004	1140	34	315.3	5.1	2013
0.004	1245	28.6	310.1	6.2	2014
0.003	1199	29.3	331.4	5	2015
0.003	1225.6	28.2	328.5	4.4	2016

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

وبدراسة الجدول (16) والذي يوضح الاستقرار النسبي لكمية وقيمة وسعر التصدير للطن من العنب المصري خلال الفترة (2000-2016)، يتضح تذبذب كمية وقيمة وسعر صادرات العنب المصري في السوق الإنجليزي وتختلف درجة التذبذب من عام لآخر وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ حده الأقصى بالنسبة لكمية وقيمة الصادرات في عام 2009 بنحو 231.5٪، 128.9٪ على الترتيب، بينما بلغ حده الأقصى في درجة عدم الاستقرار في سعر تصدير العنب في عام 2000 حوالي 168.4٪

جدول (16): تطور معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير للعنب المصري في السوق الإنجليزي خلال الفترة (2000-2016).
(الكمية ألف طن)، (القيمة مليون دولار)، (سعر التصدير/دولار/طن)

السنوات	كمية صادرات العنب	قيمة الصادرات	متوسط سعر التصدير	القيمة التقديرية ص ^ا			معامل عدم الاستقرار		
				كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير
2000	2.09	0.96	461.02	3.89	-3.87	171.73	46.23	124.9	168.4
2001	2.22	0.75	338.60	5.48	0.81	351.39	59.59	6.96	3.64
2002	3.18	1.15	360.58	7.07	5.48	531.04	55.03	79.07	32.10
2003	3.02	1.15	380.59	8.67	10.15	710.69	65.17	88.68	46.45
2004	6.59	4.86	738.12	10.26	14.83	890.34	35.79	67.21	17.10
2005	10.84	7.58	698.89	11.85	19.50	1069.99	8.54	61.15	34.68
2006	8.12	7.48	921.66	13.44	24.18	1249.64	39.62	69.05	26.25
2007	19.23	20.80	1081.48	15.04	28.85	1429.30	27.90	27.90	24.33
2008	18.46	37.79	2046.63	16.63	33.52	1608.95	11.03	12.73	27.20
2009	60.41	87.43	1447.37	18.22	38.20	1788.60	231.51	128.90	19.08
2010	19.10	54.72	2865.03	19.81	42.87	1968.25	3.61	27.64	45.56
2011	21.22	71.43	3365.39	21.41	47.54	2147.90	0.85	50.23	56.68
2012	22.77	69.49	3052.09	23.00	52.22	2327.55	1.01	33.07	31.13
2013	21.87	57.56	2631.78	24.59	56.89	2507.20	11.07	1.17	4.97
2014	20.90	45.57	2180.67	26.18	61.57	2686.86	20.20	25.99	18.84
2015	19.07	49.30	2585.91	27.78	66.24	2866.51	31.36	25.57	9.79
2016	23.62	51.88	2196.29	29.37	70.91	3046.16	19.57	26.84	27.90

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

ویمناقشة النتائج سالفة الذكر فقد توصل البحث الي عدد من التوصيات أهمها:

- 1- الاستفادة من تميز الوضع التصديري لمصر من محصول العنب والعمل على المحافظة على أسواقها الخارجية في ظل التغيرات العالمية.
- 2- الاهتمام بالمواصفات القياسية والتكنولوجية والبيئية التي يتطلبها السوق الإنجليزي.
- 3- محاولة الاستفادة من الوضع الحالي لبريطانيا بعقد العديد من الاتفاقيات التجارية التي من شأنها المحافظة وتوسيع النفاذ للسوق الإنجليزي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

المراجع:

- 1- سهير محمد القاضي (دكتور)، دراسة تحليلية لانتاج وتصدير عنب المائدة في ضوء تكنولوجيا نظم الانتاج والاصناف في الاراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، يونيو 2005، ص 277-290.
- 2- طارق توفيق الخطيب (دكتور)، أحمد محمد فراج قاسم (دكتور)، القدرة التنافسية لأهم صادرات السلع الزراعية المصرية في الأسواق العالمية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (6)، 2015، ص 783-802.
- 3- عبد الرحمن محمد تريل (دكتور)، صبحي احمد أبو النجا (دكتور)، التحليل الاقتصادي لمعدلات التبادل الدولي للتجارة الخارجية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الأول، العدد الأول، مارس 1991، ص 317-337.
- 4- محمد حمدي سالم (دكتور) وآخرون (دكاترة)، أثر توسيع الاتحاد الاوربي على الصادرات المصرية من البطاطس، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2011، ص 471-486.
- 5- Mia Mikic and John Gilbert (2007): **Trade Statistics in Policymaking**, United Nations publication, Thailand.

The export potential of Egyptian grapes in the English market under Brexit

M.M. Elhabbaq

Agricultural Economics Department – Faculty of Agriculture – Benha University

Corresponding author: mmhabbaq@fagr.bu.edu.eg

Abstract

The paper aims to analyze the competitiveness indicators and the market share of Egypt in the export of Egyptian grapes in the English market as one of the most important markets in the European Union during the period (2000 - 2016), and estimating the most important determinants of the Egyptian grape exports and the effects of the British withdrawal from the European Union (Brexit). The research was based on both descriptive and quantitative economic analysis methods, as well as the application of some indicators of competitiveness on the Egyptian grapes in question, for Egypt and its most competitive countries in the English market. The research concluded a number of research findings, the most important of which are:

(1) The increased comparative advantage of Egypt in the export of grapes compared to the European Union countries in the English market, especially after the EU-Egypt association agreement, which came into effect in 2004. (2) The decline in the market share of Egyptian grape exports in the English market, although it is the first importer of Egyptian grapes. (3) Egypt has a competitive advantage comparing with Peru and Spain in the English market and Egypt ranked fourth in the English market of grape imports, and has a good position for price competitiveness in the English market compared to the Italian market, although it ranked third in the Italian market imports of grapes. (4) The weakness of the penetration rate in the English market for Egyptian grapes compared to the Dutch market, ranking second after the Dutch market and attributed the decline in the English market to the expansion of the market and the large volume of imports of grapes on the one hand, and on the other hand, the decline of exports of Egyptian grapes compared to total imports. (5) The United Kingdom ranked first in exports of Egyptian grapes, where the amount exported to the market about one-third of the quantity exported to the world and half the quantity exported to the European Union. (6) Fluctuation of the quantity, value, and price of Egyptian grape exports in the English market. (7) Grapes represent one of the important export crops in the Arab Republic of Egypt, where it ranks second in export fruit crops after oranges.

The research ended with a number of recommendations, the most important of which is trying to take advantage of the current situation of Britain by negotiating several free trade agreements with UK that would maintain and expand access to the English market after Brexit.

Keywords: Brexit - EU - Egyptian grape - English market - exports - UK.